

قرارات
دورة الكومسيك
التاسعة والثلاثين
(إسطنبول، تركيا، 2-5 ديسمبر 2023)

انعقدت دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين (اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي) في 2-5 كانون الأول/ديسمبر 2023، في إسطنبول؛

وبالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية الذي عُقد في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية يوم 31 مايو/أيار 2019، التي أثنت على دور الكومسيك برئاسة رئيس الجمهورية التركية في المساهمة في تحقيق أهداف منظمة التعاون الإسلامي في المجال الاقتصادي، وأثنت بالغ الثناء على النجاح في تنفيذ النظام الأساسي المنقح للكومسيك والاستراتيجية المُعتمدة خلال مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الرابع؛

وبالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية، ومجلس وزراء الخارجية CFM، والكومسيك ومؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الرابع، ومؤتمر القمة الاقتصادي للكومسيك في العام 2009، والدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، ودورة الكومسيك الثامنة والثلاثين؛

وتأكيداً على التزام البلدان الأعضاء في برنامج منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025: برنامج العمل المُعتمد في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية الذي عقد في 14-15 أبريل/نيسان 2016 في إسطنبول بتركيا وباستراتيجية الكومسيك التي اعتمدها مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الرابع والمقام في 14-15 أغسطس/ آب 2012 في مكة المكرمة؛

وبالإشارة إلى أهداف الكومسيك وولايتها وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن القمة الإسلامية والنظام الأساسي للكومسيك، بما في ذلك اعتبارها بمثابة المنتدى المركزي للبلدان الأعضاء لمناقشة الشؤون الاقتصادية والتجارية العالمية.

تحيط علمًا بتقديم التقارير المرحلية، وأوراق العمل والدراسات بشأن مختلف بنود جدول الأعمال التي قدمتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك CCO، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC؛

تعرب عن تقديرها للبلدان الأعضاء لاستضافتها المؤتمرات الوزارية والاجتماعات وورش العمل والمعارض وغيرها من الأنشطة في مجالات التعاون؛

وإذ تشيد بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري، وهي مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICD، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA.

1. **وإذ تستذكر** القرار ذي الصلة الصادر عن القمة العربية الإسلامية الاستثنائية المشتركة بشأن العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 في الرياض، فإنها **تشجع** البلدان الأعضاء على تنفيذ القرار المذكور تنفيذاً كاملاً.

2. **وإذ تشيد** بالمساعي الرامية إلى تنفيذ استراتيجية الكومسيك والتوصيات الوزارية المتعلقة بالسياسات من قبل البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، **تدعو** البلدان الأعضاء إلى بذل كل جهد ممكن لتنفيذ توصيات السياسة العامة وتسخير فوائد المرافق والآليات الحالية، ولا سيما مجموعات عمل الكومسيك وبرامج الكومسيك لدعم المشاريع، **وتطلب** من

مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي دعم البلدان الأعضاء لتحقيق هذه الغاية.

3. **تدعو** الدول الأعضاء إلى استخدام نظام متابعة سياسات الكومسيك لتقديم المعلومات والبيانات اللازمة حول تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك في بلدانها، **وتطلب** من مكتب تنسيق الكومسيك CCO تقديم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الكومسيك إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة وغيرها من منتديات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.

4. **تعرب** عن تقديرها للجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك CCO، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDDT، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتنمية التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية.

5. **تؤكد** على أهمية تحقيق الأهداف المحددة في برنامج منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025: برنامج العمل والمتابعة النشطة للقسم الاقتصادي والتجاري من البرنامج من قبل الكومسيك، **تطلب** للجنة من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تقدم بانتظام تقارير مرحلية شاملة عن تنفيذ البرنامج إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

6. **تحيط علماء** بنتائج تقرير مركز الأبحاث SESRIC بعنوان "الأفاق الاقتصادية لمنظمة التعاون الإسلامي 2023: صعود الاقتصاد الرقمي وسد الفجوة الرقمية"، وعلى وجه الخصوص؛ **تسليط الضوء** على عدد من التوصيات السياسية لتعزيز دمج التقنيات الرقمية في الأنشطة الاقتصادية، وسد الفجوة الرقمية في الوصول إلى الخدمات الرقمية والبنية التحتية، **وتشجع** مركز الأبحاث SESRIC على إطلاق برنامج بناء قدرات التحول الرقمي، يهدف إلى تعزيز قدرات البلدان الأعضاء على التنقل والازدهار بفعالية في العصر الرقمي، **وتكلف** مركز الأبحاث SESRIC بمواصلة رصد التطورات الاقتصادية العالمية وآثارها على البلدان الأعضاء، وكذلك مواصلة تقديم التقارير عنها إلى دورات الكومسيك السنوية.

7. **وبالإشارة** إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك، **تطلب** للجنة من البلدان الأعضاء التي لم توقع وتصادق بعد على الاتفاقيات في المجال الاقتصادي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أن تفعل ذلك.

8. **وبالنظر** إلى أهمية وجود نظام تجاري متعدد الأطراف ومنصف وعادل من أجل النمو المستدام للبلدان، **وإذ تحيط علماء** بالمساعدة التقنية الحالية التي تقدمها بلدان منظمة التجارة العالمية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى الدول غير المشاركة في جهودها الرامية إلى الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، **وتدعو** البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDDT إلى مواصلة تقديم مساعدهما الفنية للبلدان الأعضاء في سياق المفاوضات التجارية متعددة الأطراف وتنسيق موقف الدول الأعضاء داخل منظمة التجارة العالمية بهدف وضع منصة مشتركة للمفاوضات في إطار المؤتمر الوزاري الثالث عشر لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده في شهر شباط/فبراير 2024 في أبو ظبي في الإمارات العربية المتحدة.

9. **وإذ ترحب** بتفعيل استراتيجية الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC اعتباراً من 1 تموز/يوليو 2022 بما يتماشى مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية وقرارات لجنة التفاوض التجاري التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي TCN، **تطلب** من البلدان المشاركة، التي لم تفعل ذلك بعد، استكمال إجراءاتها الداخلية، **وتدعو** البلدان الأعضاء التي لم توقع أو تصدق بعد على اتفاقات الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC، للقيام بذلك في أقرب وقت ممكن واستكمال الإجراءات الأخرى للانضمام إلى النظام.

10. **وفي معرض التأكيد** على الدور الهام الذي تضطلع به أمانة لجنة التفاوض التجاري في النظر في القضايا التي تمت مواجهتها في تنفيذ نظام الأفضلية التجارية TPS-OIC، وكذلك مناقشة خارطة الطريق للفترة المقبلة، **تشيد** بعقد اجتماعي لجنة التفاوض التجاري TNC افتراضياً في (6-7) يونيو 2023، و20 نوفمبر 2023، على التوالي، **وتدعو** الدول المشاركة في TPS-OIC إلى المشاركة بنشاط في اجتماعات لجنة التفاوض التجاري، وتقديم التقارير عن حالة التنفيذ في بلدانها إلى أمانة لجنة التفاوض التجاري.

11. ترحب باجتماع الوزراء ورؤساء الوفود المحترمين في 4 ديسمبر 2023 على هامش دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين، حيث يناقش الوزراء ورؤساء الوفود المحترمين القضايا المتعلقة بأجندة التجارة لمنظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما نظام الأفضليات التجارية بين منظمة التعاون الإسلامي.
12. **تعرب عن تقديرها** للجمهورية التركية لتطوعها لاستضافة الدورة الثالثة للجنة التفاوض التجاري على المستوى الوزاري في شكل مفتوح العضوية في الربع الثالث من عام 2024 **وتطلب** من جميع الدول الأعضاء المشاركة مشاركة فعالة في هذا الحدث الهام.
13. **تعرب عن تقديرها** لتنظيم ورشات العمل والندوات عبر الإنترنت والدورات التدريبية والمنتديات التي يعقدها المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومؤسسات البلدان الشريكة في مجال التجارة، **وتطلب** من البلدان الأعضاء الاستمرار في تزويد المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالبيانات المتعلقة بإحصاءات ولوائح التجارة والاستثمار.
14. **تعرب اللجنة كذلك**، عن تقديرها لأنشطة تمويل التجارة وتطوير التجارة التي تقوم بها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، وحشد التمويل من شركاء التنمية لتمويل العمليات التجارية في البلدان الأعضاء، بما من شأنه المساهمة في تحقيق هدف التجارة البيئية لمنظمة التعاون الإسلامي بنسبة 25 في المئة بحلول عام 2025.
15. **تطلب** من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، بالتعاون مع مركز الأبحاث SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، مواصلة جهودها لاستكمال الاستعدادات الفنية لإطلاق برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي، وتقديم تقرير مرحلي إلى اجتماع لجنة المتابعة الأربعين، ودورة الكومسيك الوزارية الأربعين.
16. **وإذ تشيد** بجهود معهد الموصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC في مجالات التقييس والمقاييس والاعتماد، وكذلك البنية التحتية للجودة، وتأثيرها على تيسير التجارة وبناء القدرات، **تدعو** البلدان الأعضاء إلى اعتماد واستخدام معايير معهد الموصفات SMIC التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، بوصفها معاييرها الوطنية بهدف المساهمة في تنسيق المعايير وتخفيف الحواجز التقنية أمام التجارة بين البلدان الأعضاء. **وتدعو** البلدان الأعضاء المعنية، التي تستخدم معايير معهد الموصفات OIC/SMIC، إلى اعتماد هذه المعايير رسمياً وفق إرشادات اعتماد معهد SMIC.
17. **تدعو اللجنة** البلدان الأعضاء لاتخاذ التدابير اللازمة لإعفاء البضائع والسلع الفلسطينية من الرسوم الجمركية وأي رسوم وضرائب لها نفس الأثر، ومن دون قيود كمية أو نوعية، بما ينعكس إيجاباً على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني على أرضه ودعم جهود دولة فلسطين لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.
18. **وإدراكاً** لأهمية المشاركة الشخصية للشركات الصغيرة والمتوسطة SMEs في تيسير التجارة، **تطلب** من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تحفيز الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال المعونات على المشاركة في منتديات الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA الخاصة بقطاعات محددة، ولا سيما من فلسطين ومجموعة دول الساحل الخمس G5، والبلدان الأعضاء البعيدة جغرافياً، وتسهيل التعاملات (B2B) بين الشركات الصغيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات، وخاصة في فلسطين والمعارض الخاصة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
19. **وإذ تحيط علماً** بالدور المهم لمركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في تسوية المنازعات، **تدعو** البلدان الأعضاء إلى تشجيع مؤسساتها ذات الصلة على المشاركة الفعالة في أنشطة مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز.
20. **ترحب** باستضافة المملكة المغربية للاجتماع الثاني لفريق الخبراء الحكومي الدولي بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT بين 14-16 أيلول/سبتمبر 2023 في الدار البيضاء للتفاوض بشأن دراسة تطوير آلية لتسوية منازعات الاستثمار أو لاستكشاف إمكانية إدراج تسوية منازعات الاستثمار ضمن وظائف مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي واستكشاف الجوانب الفنية المتعلقة بذلك، **كما ترحب** باستضافة جمهورية تركيا للاجتماع الثالث لفريق الخبراء الحكومي الدولي في عام 2024 في إسطنبول.
21. **مع الأخذ في الاعتبار** الدور الحاسم لتمويل القطاع الخاص في تعبئة الاستثمارات الخاصة وضمان النمو الاقتصادي المستدام للبلدان الأعضاء، **تثني** على المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص لجهودها في تعزيز تنمية القطاع الخاص ومساعدة التقدم الاقتصادي للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تقديم الدعم المالي والخدمات الاستشارية للقطاع الخاص،

وتدعو البلدان الأعضاء إلى مواصلة الاستفادة من مرافق المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص من خلال مشاريع ملموسة تهدف إلى خلق المنافسة وريادة الأعمال وفرص العمل.

22. بالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثين وقرار اجتماع متابعة الكومسيك التاسع والثلاثين بشأن تطوير برنامج جيد التصميم للشركات الصغيرة والمتوسطة، تشيد بالجهود التي تبذلها البلدان الأعضاء المهمة ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة من خلال إجراء البحوث بما في ذلك الدراسات الاستقصائية والاجتماعات الفنية من أجل تصميم برنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة.

23. ترحب باستضافة الاجتماع رفيع المستوى حول برنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة الذي استضافته رئاسة إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (KOSGEB) في الجمهورية التركية في 2023 كانون الأول/ديسمبر 2023 في إسطنبول.

24. وإذ تحيط علماً مع التقدير بتوصيات الاجتماع رفيع المستوى حول برنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة الذي استضافته رئاسة إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (KOSGEB) في الجمهورية التركية في 3 كانون الأول/ديسمبر 2023 في إسطنبول على هامش الدورة التاسعة والثلاثين للكومسيك، فإنها تدعو البلدان الأعضاء المهمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المشاركة الفاعلة في أنشطة هذا البرنامج.

25. تدعو البلدان الأعضاء إلى دعم الترويج لصندوق الشريعة الدولي (S&P OIC/COMCEC) الذي يتضمن أسهماً من مؤشر الشريعة 50 للكومسيك (OIC COMCEC 50 Shariah Index) الذي تطور بتنسيق بين منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي للمستثمرين والمجتمعات المالية في بلدانهم.

26. تطلب من الأمانة العامة لمنتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي استكمال التحضيرات الفنية لمشروع تبادل الذهب لمنظمة التعاون الإسلامي، على أساس نموذج سلسلة الكتل (block-chain)، بالتعاون مع البنوك المركزية للبلدان الأعضاء المهمة.

27. وبالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية، تطلب من أمانة الكومسيك لمنتدى منظمي أسواق رأس المال للكومسيك، الإسراع في التحضيرات القانونية والإدارية والتكنولوجية اللازمة لإنشاء منصة الكومسيك الإلكترونية العقارية، وتدعو البلدان الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، إلى تحديد هيئاتها المخولة وإخطار أمانة المنتدى من أجل تعزيز التنسيق.

28. وإذ تعيد التشديد على أهمية مشروع سكة حديد (داكار – بورتسودان) كأحد أهم مشاريع التنمية الهادفة إلى تعزيز حركة الأشخاص والبضائع بين البلدان الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، تطلب من الأمانة العامة، بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، تسريع اتصالاتها مع البلدان الأعضاء الراغبة بعقد الاجتماع الوزاري الثاني لمنظمة التعاون الإسلامي للنقل في أقرب وقت ممكن، مع جدول أعمال محدد للمشروع المذكور أعلاه.

29. وإذ تذكّر بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية، تدعو اللجنة الدول الأعضاء إلى مواصلة دعم مؤسساتها ذات الصلة وشركات السياحة ومنظمي الرحلات السياحية وما شابه ذلك، ومواصلة جهودهم من خلال تنظيم حملات ترويجية وجولات إضافية إلى القدس الشريف، بين أمور أخرى، لدعم الفلسطينيين المقيمين في القدس وإظهار التضامن معهم.

30. وإذ ترحب بتنظيم المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن الأمن الغذائي والتنمية الزراعية الذي عقد في الدوحة/دولة قطر في الفترة (1-2) أكتوبر 2023، والمؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء العمل الذي عقد (21-23) نوفمبر 2023 في (باكو، أذربيجان)، على التوالي، تدعو البلدان الأعضاء إلى مواصلة جهودها من أجل تحقيق القرارات المعتمدة من هذين المؤتمرين.

31. وإذ تشدد على أهمية "الرؤية الاستراتيجية للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي 2031" لتوسيع نطاق الزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي في جغرافية منظمة التعاون الإسلامي، تدعو البلدان الأعضاء إلى دعم جهود المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي إلى أقصى حد ممكن، وتطلب من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة مساعدة الدول الأعضاء في هذه العملية وفقاً لذلك.

32. تشيد بجهود مركز الأبحاث SESRIC في تنفيذ خريطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب التقني والمهني OIC-TVET للفترة (2020-2025)، وتطلب من مركز الأبحاث SESRIC مواصلة تقديم تحديثات منتظمة للتقدم المحرز لكل من دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة، وتحديد التحديات المحتملة، واقتراح استجابات استراتيجية لضمان استمرار التنفيذ الناجح لبرنامج التعليم والتدريب المهني لمنظمة التعاون الإسلامي OIC-VET.

33. وكذلك، تشيد بجهود مركز الأبحاث SESRIC في إعداد تقارير سنوية حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتقديمها إلى دورات الكومسيك الوزارية بشكل منتظم، وتطلب من مركز SESRIC مواصلة تنفيذ أنشطة التدريب الإحصائي مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لصالح مكاتب الإحصاء الوطنية للبلدان الأعضاء في إطار برنامج بناء القدرات الإحصائية StatCaB.
34. وبالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن دورات الكومسيك، تطلب اللجنة من مكتب تنسيق التعاون مواصلة تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما يتماشى مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لتقديمها إلى دورة الكومسيك الأربعين.
35. تشدد على الدور الهام لمؤسسات الضمان الاجتماعي SSIs في تعزيز الرفاه الاجتماعي والأمن الاقتصادي داخل البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتعترف بجهود مركز SESRIC في هذا المجال، وتطلب من المركز تعزيز جهوده في الاستعدادات التقنية والتعاون مع البلدان الأعضاء المهتمة، بهدف إطلاق شبكة للتعاون بين مؤسسات الضمان الاجتماعي داخل منظمة التعاون الإسلامي، وبالتالي المساهمة في تحقيق هدف تعزيز الأمن الاقتصادي في منطقة منظمة التعاون الإسلامي.
36. تحيط علماً مع التقدير بجهود منتدى الكومسيك رفيع المستوى للتحول الرقمي في تبادل الخبرات بين البلدان الأعضاء في مجال التحول الرقمي، وتدعو البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المشاركة بنشاط في فعاليات المنتدى رفيع المستوى في الفترة المقبلة.
37. ترحب بتوصيات السياسة الصادرة عن الاجتماع الحادي والعشرين لمجموعة العمل المعنية بالتجارة، والذي كان بمثابة الاجتماع التحضيري للجلسة الوزارية لتبادل الآراء حول "تعزيز قدرات التجارة الإلكترونية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" التي عقدت في الفترة 16-17 تشرين الأول/أكتوبر 2023، وتدعو البلدان الأعضاء إلى تنفيذ هذه التوصيات والإبلاغ عن التقدم المحرز من خلال نظام متابعة سياسات الكومسيك.
38. تقرر "التحول الرقمي في أنظمة الدفع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" كموضوع لجلسة تبادل وجهات النظر في دورة الكومسيك الأربعين، وتطلب من مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي في اجتماعها الثاني والعشرين، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، الخروج بتوصيات سياسية ملموسة بشأن هذا الموضوع وتقديم تقرير عنها إلى دورة الكومسيك الأربعين.
39. تقرر عقد الاجتماع الأربعين للجنة المتابعة في 22-23 أيار/مايو 2024، وعقد دورة الكومسيك الأربعين في الفترة 2-5 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في تركيا.

القرارات التكميلية لدورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين

1. **ترحب** بتقرير تنفيذ استراتيجية الكومسيك المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك، والذي يسלט الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، وتثني على البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لمساهماتها القيمة في تنفيذ الاستراتيجية.
2. **ترحب** بتوسيع نطاق برنامج كومسيك القدس ليشمل مجالات مواضيعية جديدة مثل ريادة الأعمال، وخلق فرص العمل، وتمكين الشباب، والتجارة الإلكترونية، وتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتنفيذ خمسة مشاريع ستنتهي منها وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية في إطار البرنامج بحلول نهاية عام 2023.
3. **ترحب** بالدعوة الحادية عشرة لتقديم مقترحات المشاريع التي قدمها مكتب تنسيق الكومسيك في تشرين الأول/أكتوبر 2023 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع.
4. **تحيط علماً مع التقدير** بالتقرير الذي قدمته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي-2025: يدعو برنامج العمل، مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى حضور الاجتماع التنسيقي السنوي السابع لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ACMOI في يناير 2024، في جدة، بمقر منظمة التعاون الإسلامي الرئيسي.
5. **ترحب** بإطلاق مركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، وهو مؤسسة متخصصة جديدة تابعة للمنظمة، ليكون بمثابة وكالة منفذة لقرارات المنظمة وبرامجها في مجال العمل والتوظيف والحماية الاجتماعية.
6. **تثني** على البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي وقعت وصدقت على النظام الأساسي لمركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي، وتحث البلدان الأعضاء الأخرى في المنظمة على إتمام ما يلزم من ترتيبات للانضمام إلى النظام الأساسي المذكور في أقرب وقت ممكن.
7. **وإذ تحيط علماً مع التقدير** بعقد الاجتماعين العشرين والحادي والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون التجاري في 2 أيار/مايو 2023 و 16-17 تشرين الأول/أكتوبر 2023، على التوالي، تحت شعار "تعزيز قدرات التجارة الإلكترونية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، **ترحب** بتوصياتهما المتعلقة بالسياسات والمصنفة تحت أربعة عناوين مختلفة.
(المرجع: رمز الوثيقة OIC/COMCEC/.....)
8. **ترحب** بالأنشطة التي نفذها مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، والبنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، صندوق التضامن الإسلامي ISFD، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC، في مجال اختصاصاتهم، بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك منذ دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين.
9. **تشيد** بجهود مركز الأبحاث SESRIC لتفانيه المستمر في صياغة التقارير الفنية الأساسية والدراسات البحثية التي تغطي المسائل الاجتماعية والاقتصادية المتنوعة ذات الصلة بمؤتمرات واجتماعات منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما المؤتمرات الوزارية القطاعية ودورات اللجنة الدائمة، **وتعرب عن تقديرها** لمركز SESRIC لتقاريره ودراساته البحثية المحددة التي أجراها منذ دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين، والتي تتناول المجالات الحيوية للتعاون التجاري بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي، ودور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي، والنقل والاتصالات، والزراعة والأمن الغذائي، والتخفيف من حدة الفقر، والتعاون المالي.
10. **تشيد** بمركز الأبحاث SESRIC لتنفيذه مجموعة شاملة من برامج بناء القدرات وأنشطة التدريب في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية، وهو أمر بالغ الأهمية لاحتياجات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **وتحيط علماً مع التقدير** بتنفيذ 58 نشاطاً لبناء القدرات منذ دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين في مجالات تعاون الكومسيك السبعة، والتي تم تصميمها خصيصاً لخدمة تنفيذ توصيات الكومسيك الوزارية المتعلقة بالسياسات، وكذلك استراتيجية الكومسيك.
11. **تشيد** بجهود بنغلاديش وإيران وسورينام وتركيا ومعهد SMIC لتنفيذ المشاريع التجارية التالية بنجاح في عام 2023 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:
 - مشروع "تطوير القدرة التنافسية التصديرية للمنتجات الحلال المحتملة في بنغلاديش" الذي تنفذه بنغلاديش بالشراكة مع تركيا ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC.
 - مشروع "بناء القدرات والتعزيز المؤسسي لقواعد المنشأ في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي تنفذه إيران بالشراكة مع تركيا،
 - مشروع "دعم وضمأن الشركات الصغيرة والمتوسطة في سورينام وغيانا لمواصلة العمل أثناء الأزمة" الذي تنفذه سورينام بالشراكة مع غيانا وتركيا،
 - مشروع "رفع مستوى الوعي للاعتراف متعدد الأطراف / المتبادل وفقاً لمعايير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي / معهد

- المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية" الذي تنفذه تركيا مع ستة بلدان مستفيدة،
- مشروع "التدريب على طرق الكشف عن الأغذية واللحوم الحلال والمقارنة بين المختبرات لبلدان منظمة التعاون الإسلامي" الذي ينفذه معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بالشراكة مع 10 بلدان مستفيدة.
12. تعرب عن تقديرها للنشاط الذي أجراه المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT في عام 2023، وتدعو البلدان الأعضاء للمشاركة بنشاط في المعارض والمعارض الفنية والمنتديات التالية التي سينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة في عام 2024:
- حلقة نقاش حول فن الطهي والصحة والسياحة الإسلامية على هامش المعرض السياحي الثالث لمنظمة التعاون الإسلامي في الدوحة في الفترة (20-22) تشرين الثاني/نوفمبر 2023.
 - سُعقد ورشة حول الوصول إلى الأسواق وإدارة سلاسل القيمة الإقليمية لصالح المؤسسات والشركات المملوكة للنساء في البلدان الناطقة باللغة الإنكليزية في منظمة التعاون الإسلامي في الفترة 18-20 كانون الأول/ديسمبر 2023 في بانجول في غامبيا.
 - المعرض التجاري الثامن عشر لمنظمة التعاون الإسلامي "المعرض التجاري الثامن عشر للبلدان الإسلامية TFOIC"، الذي سيعقد في النصف الأول من عام 2024، في (لاهور، جمهورية باكستان الإسلامية).
 - منتدى الأعمال الباكستاني الإفريقي، الذي سيعقد في النصف الأول من عام 2024 بالتزامن مع الدورة الثامنة عشرة لمنتدى المعرض التجاري للبلدان الإسلامية TFOIC.
 - منتدى الأعمال الحلال بين منظمة التعاون الإسلامي وأذربيجان والذي سيعقد في باكو في 24-26 نيسان/أبريل 2024.
 - معرض منظمة التعاون الإسلامي العاشر للمنتجات الحلال، والمسمى "معرض الحلال العاشر لمنظمة التعاون الإسلامي" الذي سيعقد بين 8-12 تشرين الأول/أكتوبر 2024 في مدينة تونس في الجمهورية التونسية.
 - المعرض الصحي الخامس لمنظمة التعاون الإسلامي، المقرر عقده في الفترة 4-7 تموز/يوليو 2024، في (داكار، جمهورية السنغال).
13. تعرب عن تقديرها للجمهورية التونسية، لاستضافتها ورشة العمل المقرر تنظيمها في (10-11) يناير 2024، تحضيراً للاجتماع الوزاري الثالث عشر لمنظمة التجارة العالمية، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة.
14. ترحب باستعداد المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومكتب تنسيق الكومسيك بصفته أمانة لجنة التفاوض التجاري، لتنظيم ورشات عمل للتوعية بشأن نظام حماية التجارة في منظمة التعاون الإسلامي وتأثيره على القطاع الخاص في بنغلاديش، وتشاد، ونيجيريا، وباكستان، والمنطقة العربية، وعلى مستوى الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا والجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا في عام 2024.
15. تكرر طلبها من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT والبنك الإسلامي للتنمية IsDB تطوير برنامج مساعدة فنية لصالح دولة فلسطين بشأن مفاوضات التجارة لمنظمة التجارة العالمية، وتيسير التجارة، وتدريب المفاوضين المحليين، واستراتيجيات وصول الشركات الوطنية الصغيرة والمتوسطة إلى الأسواق من خلال برنامج الربط العكسي مع الدول الأعضاء الأخرى.
16. تدعو اللجنة بلدان منظمة التعاون الإسلامي الأعضاء في منظمة التجارة العالمية إلى مساعدة بلدان منظمة التعاون الإسلامي غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في عملية انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية.
17. كما تدعو اللجنة الدول الأعضاء والمؤسسات ذات العلاقة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى الدعم للبلدان الأعضاء التي تحتاج إلى المساعدة الفنية في مجال تيسير التجارة من أجل تنفيذ اتفاقية منظمة التجارة العالمية لتيسير التجارة.
18. تحيط علماً مع التقدير أنه بحلول عام 2023، بلغ إجمالي موافقات ومدفوعات التمويل التجاري، للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC؛ 73.5 مليار دولار أمريكي و61.9 مليار دولار أمريكي على التوالي. وتشير أيضاً إلى أن الأموال التراكمية للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC التي تم تعبئتها من البنوك والمؤسسات المالية الشريكة بلغت 44.8 مليار دولار أمريكي.
19. تحيط علماً بجهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لتوسيع نطاق التمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة وقطاع الزراعة الذي له تأثير مباشر وبارز على تعزيز الأمن الغذائي والإنتاجية وخلق فرص العمل وزيادة عائدات التصدير وتخفيف حدة الفقر.
20. تشيد بجهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC في برنامجها العالمي للشركات الصغيرة والمتوسطة الذي يهدف إلى تعزيز الوصول إلى الائتمان للشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال برنامجها الأخير الذي تم إنطلاقه بالشراكة مع بنك التصدير والاستيراد السعودي والهيئة العامة للمؤسسات السعودية الصغيرة والمتوسطة.
21. تحيط علماً مع التقدير بالجهود التي تبذلها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لتصميم برنامج ربط تجارة آسيا الوسطى+ (TCCA+)، بالتشاور مع البلدان المستهدفة، بهدف تعزيز قدرات مؤسسات دعم التجارة والقطاع الخاص في البلدان الأعضاء

- في رابطة الدول المستقلة وأذربيجان، فضلاً عن تعزيز مبادرات التعاون الإقليمي بالشراكة مع أصحاب المصلحة.
22. **ترحب بالجهود** التي تبذلها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لتوسيع جسور التجارة العربية الإفريقية (AATB)، والتي تهدف إلى تعزيز التجارة والاستثمارات أداة لتوسيع الفرص الاقتصادية ودعم النمو الشامل والمستدام في جميع أنحاء البلدان العربية وبلدان جنوب الصحراء الكبرى الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
23. **تحيط علماً** بالتقرير المرحلي المقدم من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بشأن مركز ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي (OBIC)، والجهود التي تبذلها المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات وشركائها، لتنظيم برنامج لبناء قدرات مستخدمي مركز ذكاء الأعمال في منظمة التعاون الإسلامي في (جدة، المملكة العربية السعودية)، و(إسطنبول، تركيا) في عام 2023.
24. **تحيط علماً مع التقدير** بالمبادرات التي اتخذتها المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات للحد من تأثير جائحة كوفيد-19 على البلدان الأعضاء، وعلى وجه التحديد إطلاق مبادرة الاستجابة للطوارئ ICERI ومرفق ضمان كوفيد CGF، من قبل (المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات - صندوق التضامن الإسلامي للتنمية) ICIEC-ISFD.
25. **تحيط علماً مع التقدير** بالأداء المتميز لعمليات المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، والذي نتج عنه تأمين أعمال بقيمة 11.6 مليار دولار أمريكي خلال عام 2022، مقارنة بـ 9.8 مليار دولار أمريكي في عام 2021، وتأمين أعمال بقيمة 5.52 مليار دولار أمريكي خلال النصف الأول من عام 2023، ليصل المبلغ التراكمي للأعمال المؤمن عليها منذ البداية إلى 100.5 مليار دولار أمريكي، منذ إنشائها.
26. **تقرّر** بدور المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات في دعم الأعمال البنينة المؤمنة بقيمة 47.8 مليار دولار أمريكي منذ إنشائها وحتى نهاية النصف الأول من عام 2023 (40.2 مليار دولار أمريكي من التجارة البنينة داخل منظمة التعاون الإسلامي و 7.6 مليار دولار أمريكي من الاستثمارات البنينة) والتي تشمل 37 بلداً.
27. **ترحب** بعضوية جمهورية أذربيجان وجمهورية طاجيكستان مما زاد عدد البلدان الأعضاء في معهد SMIC إلى 44 إلى جانب 3 مراقبين.
28. **ترحب** بجهود معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC لقيامه بالأنشطة التالية في مجال اختصاصه؛
- برنامج تدريبي لـ 66 مشاركاً من موظفي وكالة التقييس التشادية (ATNOR) وأصحاب المصلحة حول "مقدمة عن معهد SMIC، وأنشطته، ومعايير الحلال لمعهد SMIC لمنظمة التعاون الإسلامي" في الفترة 11-12 أيلول/سبتمبر 2023، في إنجمينا، جمهورية تشاد.
 - دورة تدريبية حول "معايير واختبارات المنتجات الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي/SMIC"، من قبل (معهد SMIC - اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي لمنظمة التعاون الإسلامي) COMSTECH-SMIC، عقدت في الفترة 25-29 أيلول/سبتمبر 2023 بالتعاون مع الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا في دكا، بنغلاديش.
 - اجتماعات الأسبوع الثاني عشر للجنة الفنية واجتماع لجنة SMIC المعنية بمعايير تقييم المطابقة في الفترة 2-6 تشرين الأول/أكتوبر 2023 في إسطنبول، الجمهورية التركية.
 - برنامج تدريبي بعنوان (التدريب على طرق الكشف عن الأغذية الحلال واللحوم، والمقارنة بين المختبرات لدول منظمة التعاون الإسلامي)، والذي تم تمويله في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع، والذي سيعقد في الفترة (23-26) أكتوبر 2023، في مختبر مراقبة الأغذية التابع للهيئة العامة للغذاء والدواء، (جدة، المملكة العربية السعودية).
29. **تدعو** المنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال IFHAB إلى تطوير ترتيبات الاعتراف متعدد الأطراف MRA والحفاظ عليها بين هيئات اعتماد الحلال الوطنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بناءً على معايير معهد المواصفات في منظمة التعاون الإسلامي OIC/SMIC، على النحو المحدد في البنية التحتية العالمية لجودة الحلال OHAQ لمنظمة التعاون الإسلامي.
30. **وإذ تعرب عن تقديرها** للجمهورية التركية لاستضافتها معرض الحلال 2023 إسطنبول والقمة العالمية التاسعة للحلال بالتعاون مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، في الفترة بين 23-26 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 في إسطنبول، تدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في معرض الحلال 2024 - إسطنبول، وقمة الحلال العالمية العاشرة المقرر عقدها في إسطنبول، تركيا في الفترة (27-30) نوفمبر 2024.
31. **تطلب** من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC تنفيذ برنامج تدريبي في تشخيص وتحليل الأسواق ذات الإمكانيات التصديرية العالية للشركات الصغيرة والمتوسطة لصالح النساء ورواد الأعمال الشباب.
32. **تعرب عن تقديرها** لمملكة البحرين لاستضافتها معرض الحلال خلال فبراير 2024، وتشجع البلدان الأعضاء على المشاركة بنشاط في معرض الحلال في البحرين الذي سيغطي مجموعة من المنتجات والخدمات والصناعات، بما في ذلك المنتجات الغذائية والثروة الحيوانية والمنتجات الصيدلانية والخدمات الصحية والطبية ومنتجات مستحضرات التجميل ومختلف الخدمات المالية والسياحية والتعليمية.

33. **تأكيداً** على دور الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA كمحرك لحشد الاستثمار، والمساهمة في صنع السياسات المتعلقة بتنمية القطاع الخاص، والقيام بمبادرات مختلفة لبناء قدرات غرف التجارة في منطقة منظمة التعاون الإسلامي، **ترحب** بالجهود المتواصلة التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA من أجل بدء مجموعة واسعة من ورشات العمل للغرف الأعضاء بهدف تعزيز قدرتها وجودة مؤسساتها من خلال أكاديمية ICCIA، **وتدعو** البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تشجيع منظمات القطاعين العام والخاص على المشاركة في المنتديات والفعاليات الخاصة بالقطاعات الضخمة التي تنظمها ICCIA لتنمية القطاع الخاص في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
34. **تحيط علماً** بالجهود والأنشطة التالية التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA في تنظيم مختلف المنتديات الخاصة بالقطاعات المتعلقة بمجالات الزراعة المستدامة، والسياحة المستدامة، والاقتصاد الإسلامي، والاستثمار، والاقتصاد الرقمي، وريادة الأعمال، لدعم التنمية المستدامة للقطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي، والنمو الاقتصادي المرن للبلدان الأعضاء:
- ريادة الأعمال الخضراء في باكستان: الفرص والتحديات في 8 ديسمبر 2022 في كلية كراتشي للأعمال والقيادة (KSBL)
 - الثقافة والاقتصاد الإبداعي: حفل "إطلاق العنان للاقتصاد الإبداعي"، في 28 فبراير 2023، دار الاتحاد، كراتشي،
 - قمة المستثمرين الملاكيين، مقر الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، (كراتشي، باكستان)، في 18 مارس 2023 معرض آسيا الثالث عشر للمنسوجات، (10-12) مارس 2023
 - ملتقى منافع - الطريق إلى مستقبل واعد، مقر غرفة مكة، 10 نيسان/أبريل 2023
 - الابتكار الحضري - الفرص والتحديات: عُقد في 25 أيار/مايو 2023 في معهد الشهيد ذو الفقار علي بوتو للعلوم والتكنولوجيا (SZABIST)، كراتشي
 - النسيج والتجارة: صياغة النجاح في الأعمال التجارية في 18 أغسطس 2023، في مدرسة وادي السند للفنون IVS
 - فن السيراميك: من العاطفة إلى الربح، في 5 أكتوبر 2023، في مدرسة وادي السند للفنون IVS
35. **وإذ تحيط علماً** برؤية الشراكة الثلاثية لمنافع بين الغرفة الإسلامية وغرفة مكة المكرمة وغرفة المدينة المنورة، لتعزيز مكة المكرمة والمدينة المنورة كمحور للأنشطة المالية والتجارية في العالم الإسلامي، **تدعو** للجنة البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى **تشجيع** غرفها على المشاركة الفعالة في سلسلة الفعاليات والمنتديات التي تعقد في إطار الشراكة الثلاثية لمنافع بين الغرفة الإسلامية وغرفة مكة المكرمة وغرفة المدينة المنورة.
36. **وكذلك، إذ تحيط علماً** بالجهود المتواصلة التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA لإنشاء مؤسسات للتمويل متناهي الصغر والشروع في دراسة الجدوى بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية في منطقة بلدان الساحل الخمس G5 في أفريقيا، وهي بوركينافاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر، **تطلب** من الغرفة ICCIA تعبئة الأموال المتاحة من المنظمات الدولية العاملة بشكل خاص من أجل التخفيف من حدة الفقر وصغار المزارعين والاقتصاد الأخضر، لتمويل إنشاء كتيبات تشغيلية لمؤسسات التمويل متناهي الصغر الإسلامي التابع للغرفة الإسلامية ICCIA.
37. **تحيط علماً** بأن إجمالي الموافقات التراكمية للمؤسسة تبلغ 6.7 مليار دولار أمريكي، ويبلغ إجمالي المدفوعات التراكمية 4.4 مليار دولار أمريكي حتى نهاية أيلول/سبتمبر 2023.
38. **تحيط اللجنة علماً** مع التقدير بجهود التعاون المتفانية التي تبذلها المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD لتطوير أكثر من 10 عمليات مشتركة تزيد قيمتها عن 150 مليون دولار أمريكي، حيث دخلت المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص في شراكة مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC خلال عام 2023، للاستفادة من أوجه التآزر بين كيانات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.
39. **تشيد** بجهود المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD في التصدي لتحدي الأمن الغذائي الذي تواجهه البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك تخصيص مبلغ 270 مليون دولار مع التركيز على المنتجات الغذائية الأساسية وأدوات تعزيز الإنتاجية الزراعية.
40. **تشيد أيضاً** بالمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD لأنشطتها في مجال تنمية القطاع الخاص لعام 2023، بما في ذلك الموافقات التمويلية بحوالي 700 مليون دولار أمريكي، وصرف التمويل بحوالي 525 مليون دولار أمريكي لمشاريع القطاع الخاص داخل البلدان الأعضاء فيها.
41. **تعرب** عن تقديرها لمركز SESRIC والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD لإعدادهما المشترك لتقرير بعنوان "أفاق الاستثمار في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".
42. **وإذ تقر** بالتحديات التي تواجهها فلسطين وبالحاجة إلى اتخاذ تدابير لدعمها، **تدعو** اللجنة البلدان الأعضاء إلى دعم الشركات الفلسطينية، لا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، وذلك لتعزيز قدرتها التصديرية.
43. **وإذ ترحب** بتنظيم جمهورية باكستان الإسلامية للنسخة الرابعة من مؤتمر تنمية التجارة الباكستانية-الإفريقية ومعرض البلد الواحد

بين 9-11 كانون الثاني/يناير 2024 في القاهرة في مصر، فإن اللجنة تدعو البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة الفاعلة في هذا الحدث من أجل تعزيز التعاون بين بلدان المنظمة في مجالات التجارة والاستثمار والقطاع الخاص.

44. **وإذ تحيط علماً مع التقدير** بعقد الاجتماع العشرين لفريق عمل التعاون المالي (9-10) أكتوبر 2023 في أنقرة في تركيا، تحت شعار "تعزيز التعاون بين البنوك المركزية في مجال العملات الرقمية": "التحديات والآفاق أمام البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وترحب بتوصياته المتعلقة بالسياسات.

(المرجع: رمز الوثيقة OIC/COMCEC/.....)

45. **تشيد** بجهود SESRIC من أجل التنفيذ الناجح للمشروع بعوان "إطلاق العنان لإمكانات التمويل الإسلامي في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي تم تنفيذه من قبل SESRIC في عام 2023، بالتعاون مع بنك إندونيسيا BI، وبنك نيجارا ماليزيا BNM، والبنك المركزي السعودي SAMA، والبنك المركزي للجمهورية التركية CBRT، لصالح 40 بلداً عضواً.

46. **ترحب** بتنظيم الاجتماع السابع عشر لمنتدى البورصات لمنظمة التعاون الإسلامي في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2023، وعرض استضافة الاجتماع الثامن عشر للمنتدى في عام 2024، من قبل بورصة إسطنبول باعتبارها أمانة منتدى البورصات لمنظمة التعاون الإسلامي. وتدعو البلدان الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في الأنشطة التي يتم تنظيمها في إطار هذا المنتدى.

47. **تشيد** بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC في تنظيم أنشطة التدريب وبناء القدرات حول مختلف الجوانب الفنية والتنظيمية المتعلقة بعمل البورصات، وتطلب من SESRIC، بالتعاون مع أمانة منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي، تنظيم مثل هذه الأنشطة لصالح البورصات والسلطات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء في إطار برنامج سيسرك لبناء قدرات البورصات (SE-CaB).

48. **تشيد** بالجهود التي بذلتها فرق العمل التابعة لمنتدى الكومسيك لمنظمي أسواق رأس المال، ولا سيما بناء القدرات وتنمية السوق والتمويل الإسلامي والتكيف المالي، وترحب بعقد الاجتماع الثاني عشر للمنتدى في الفترة (6-7) نوفمبر 2023. وبالعرض المقدم من مجلس أسواق رأس المال CMB في الجمهورية التركية، بصفته أمانة المنتدى، لاستضافة الاجتماع الثالث عشر لمنتدى الكومسيك لأسواق رأس المال، في عام 2024، وتطلب من جميع البلدان الأعضاء المشاركة بنشاط في هذا الاجتماع.

49. **ترحب** بالجهود المبذولة لعقد الاجتماع الخامس للمنتدى في الفترة (24-25) سبتمبر 2023 في إسطنبول، وعرض البنك المركزي للجمهورية التركية بصفته أمانة منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك، لاستضافة اجتماع المنتدى السادس في عام 2024، وتطلب من البلدان الأعضاء المشاركة بنشاط في هذا الاجتماع.

50. **تشيد** ببرامج التدريب وبناء القدرات، ولا سيما في مجال الخدمات المصرفية والتمويل الإسلامي، والاستقرار المالي والسياسات النقدية التي ينظمها مركز SESRIC لصالح البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء، وتطلب من مركز SESRIC مواصلة تنظيم مثل هذه الأنشطة لصالح المؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء في إطار برنامج بناء قدرات البنوك المركزية (CB-CaB).

51. **تحيط علماً مع التقدير** بعقد الاجتماع الحادي والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات في الفترة (12-13) تشرين الأول/أكتوبر 2023 في أنقرة في تركيا، تحت شعار "قياس الآثار البيئية للبنية التحتية للنقل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وترحب بتوصياته المتعلقة بالسياسة.

(المرجع: رمز الوثيقة OIC/COMCEC/.....)

52. **تشيد** بمركز SESRIC لإعداد تقريره بعنوان "النقل من أجل التنمية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الآثار المترتبة على التجارة والسياحة والتحديات التي تواجه البلدان غير الساحلية"، باعتباره وثيقة معلومات أساسية فنية لمؤتمر وزراء النقل القادم لمنظمة التعاون الإسلامي، وتعرب عن تقديرها لمركز SESRIC لقيامه بأنشطة بناء القدرات في مجال النقل، وتطلب من SESRIC مواصلة تطوير القدرات الوطنية للبلدان الأعضاء في هذا المجال المهم.

53. **تشيد** بجهود بنين وغامبيا ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC من أجل التنفيذ الناجح لمشاريع النقل التالية التي تم تنفيذها في عام 2023 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:

- مشروع "زيادة القدرات البشرية والمؤسسية لإنشاء وكالة رائدة للسلامة الطرقية"، الذي تنفذه غامبيا بالتعاون مع المغرب، بوصفها بلداً مستفيداً.
- مشروع "تنفيذ آلية لتجديد أسطول مركبات النقل البري في بنين"، الذي تنفذه بنين مع بوركينافاسو بوصفها بلداً مستفيداً.
- مشروع "زيادة استخدام أدوات التمويل المبتكرة للحفاظ على البنية التحتية للنقل وخدمات مقدمي خدمات النقل TSPs في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، الذي ينفذه مركز SESRIC مع 16 بلداً مستفيداً.

54. **تحيط علماء مع التقدير** بعقد الاجتماع الحادي والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للسياحة في الفترة (16-17) تشرين الأول/أكتوبر 2023 في (أنقرة، تركيا)، تحت شعار "تعزيز ريادة الأعمال من أجل القدرة التنافسية لصناعة السياحة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي". وترحب بتوصياته المتعلقة بالسياسات.

(المرجع: رمز الوثيقة OIC/COMCEC/.....)

55. **تقدر الجهود** التي يبذلها SESRIC من أجل تنظيم الحدث التدريبي لبناء القدرات لصالح أوزبكستان في مجال السياحة الحلال وخدمات الضيافة الملائمة للمسلمين، وتعرب عن تقديرها لمركز SESRIC لتنظيمه أنشطة تدريبية في مجال السياحة، وتدعو إلى مواصلة إجراء الأنشطة التدريبية في هذا المجال لصالح البلدان الأعضاء.

56. **تشيد بجهود** أوغندا ومالي في التنفيذ الناجح للمشاريع السياحية التالية في عام 2023 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:

- مشروع "تعزيز قدرات موظفي السياحة والسفر على التكيف مع الاتجاهات المتغيرة في قطاع السياحة"، الذي تنفذه أوغندا.

- مشروع "برنامج تعزيز جودة مؤسسات الإقامة في قطاع السياحة" الذي تنفذه مالي بالتعاون مع بوركينافاسو وغينيا كبلدين مستفيدين.

57. **إذ تحيط علماء مع التقدير** بأنشطة منتدى منظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك لسياحة القطاع الخاص، ترحب بعقد الاجتماع الحادي عشر للمنتدى في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

58. **تحيط علماء مع التقدير** بعقد الاجتماع الحادي والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون الزراعي في الفترة (12-13) تشرين الأول/أكتوبر 2023 في أنقرة في تركيا، تحت شعار "ضمان استدامة المدخلات الزراعية لمكافحة انعدام الأمن الغذائي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وترحب بتوصياته المتعلقة بالسياسات.

(المرجع: رمز الوثيقة OIC/COMCEC/.....)

59. **تشيد بجهود** بنين وغامبيا وماليزيا وتركيا للتنفيذ الناجح للمشاريع التالية في عام 2023، في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:

- مشروع "زيادة الإنتاجية الزراعية في غرب إفريقيا من خلال تشجيع تربية النحل في القرى" الذي تنفذه بنين بالشراكة مع أوغندا.

- مشروع "بناء القدرات في مجال جمع البيانات وتحليلها وإعداد التقارير في قطاع الزراعة" الذي تنفذه غامبيا والسنگال ونيجيريا وتركيا.

- مشروع "تقييم الاحتياجات بشأن اعتماد طرق مستدامة لزراعة الأرز في مواجهة تغير المناخ" الذي تنفذه ماليزيا.

- مشروع "بناء القدرات على استخدام أنظمة الاستشعار عن بعد في الزراعة" الذي تنفذه تركيا بالشراكة مع ماليزيا.

60. **وإذ تحيط علماء بالتكويين** المتزايد لعضوية المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، تدعو البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المشاركة في البرامج والأنشطة الرامية إلى ضمان الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في البلدان الأعضاء.

61. **وإذ تحيط علماء بأهمية** دور القطاع الخاص في تعزيز قطاع الأمن الغذائي، تدعو البلدان الأعضاء إلى تشجيع تعاون كيانات القطاع الخاص مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS في مجال الزراعة القائمة على التكنولوجيا وفي تنفيذ برنامج التكنولوجيا الحيوية الزراعية Bio & Agri-Tech.

62. **وإذ تحيط علماء بإنشاء** "صندوق المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي" الذي يهدف إلى استقرار سياسة أسعار الحبوب/الغذاء في السوق، مع الحد من الضعف والاعتماد على أسعار الغذاء العالمية المتقلبة، والزراعة من خلال زيادة نظام إنتاج الأغذية الزراعية في منظمة التعاون الإسلامي، وبناء سلاسل الإمداد الغذائي داخل منظمة التعاون الإسلامي، تدعو البلدان الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى ذات الصلة إلى المشاركة بنشاط في اجتماعات فريق الخبراء الحكومي الدولي.

63. **وإذ تحيط علماء مع التقدير** بعقد الاجتماع الحادي والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتخفيف من حدة الفقر في الفترة 9-10 تشرين الأول/أكتوبر 2023 في أنقرة في تركيا تحت شعار "استراتيجيات التعليم والتدريب المهني الفعالة للحد من بطالة الشباب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وترحب بتوصياته المتعلقة بالسياسات.

(المرجع: رمز الوثيقة OIC/COMCEC/.....)

64. **تشيد بجهود** بنين ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، في تنفيذ المشاريع التالية في عام 2023 في إطار دعوة الكومسيك العاشرة لتمويل المشاريع:

- مشروع "تحسين قابلية التشغيل البيئي بين نظم المعلومات لبرامج المساعدة الاجتماعية" الذي تنفذه بنين بالشراكة مع

تركيا،

- مشروع "تعزيز التقنيات الرقمية من أجل أنظمة حماية اجتماعية متكاملة وفعالة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي ينفذه مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) مع 36 بلداً مستقيماً.

65. **وإذ تحيط علماً مع التقدير بالجهود التي يبذلها صندوق التضامن الإسلامي ISFD من أجل تعبئة الموارد، تكرر طلبها من البلدان الأعضاء الملتزمة بالصندوق بالوفاء بالتزاماتها، وتقديم مساهمات جديدة لتمويل المزيد من مشاريع التخفيف من حدة الفقر في البلدان الأعضاء.**
66. **وإذ تأخذ اللجنة بعين الاعتبار الحاجة إلى دعم سبل عيش الشباب الفلسطيني وتعزيز قدرات الموارد البشرية في فلسطين، فإنها تدعو البلدان الأعضاء إلى زيادة فرص المنح الدراسية للطلاب الفلسطينيين إلى أقصى حد ممكن وإطلاق برامج خاصة لخريجي الجامعات.**
67. **وإذ تحيط اللجنة علماً مع التقدير بتنفيذ منظمة "أخوات" في جمهورية باكستان الإسلامية لنموذج التمويل الأصغر تنفيذاً ناجحاً ليكون أحد أفضل الممارسات في التخفيف من حدة الفقر وتمكين المرأة والنمو الشامل، فإنها تدعو البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى الاستفادة الفعالة من هذا النموذج.**
68. **تحيط علماً مع التقدير بعقد برنامج تدريبي افتراضي حول "تدريب قادة التحول الرقمي" الذي نظمه مكتب التحول الرقمي التابع لرئاسة الجمهورية التركية بصفته أمانة "منتدى الكومسيك رفيع المستوى للتحول الرقمي" في 9-13 تشرين الأول/أكتوبر 2023.**